

رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس

الأصحاح الأول

بُولُسُ، رَسُولُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ يَمْشِيَّةُ اللَّهِ، وَتَيمُوتَاؤُسُ الْأَخْ، إِلَى كَنِيسَةِ اللَّهِ الَّتِي فِي كُورنُثُوسَ، مَعَ الْقَدِيسِينَ أَجْمَعِينَ الَّذِينَ فِي جَمِيعِ أَخَائِيَّةٍ: نِعْمَةُكُمْ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ أَبِينَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

٣ مُبارَكُ اللَّهُ أَبُو رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَبُو الرَّافَةِ وَإِلَهُ كُلِّ تَعْزِيَّةٍ، الَّذِي يُعَزِّيْنَا فِي كُلِّ ضَيْقَتِنَا، حَتَّى نَسْتَطِيعَ أَنْ نُعَزِّيَ الَّذِينَ هُمْ فِي كُلِّ ضَيْقَةٍ بِالْتَّعْزِيَّةِ الَّتِي نَتَعَزَّزُ بِهَا مِنَ اللَّهِ. لَأَنَّهُ كَمَا تَكْثُرُ الْآلَمُ الْمَسِيحِ فِينَا، كَذَلِكَ بِالْمَسِيحِ تَكْثُرُ تَعْزِيَّتُنَا أَيْضًا. فَإِنْ كُنَّا نَتَضَايِقُ فَلِأَجْلِ تَعْزِيَّتُكُمْ وَخَلَاصِكُمُ، الْعَامِلُ فِي احْتِمَالِ نَفْسِ الْآلَمِ الَّتِي نَتَّالَمُ بِهَا نَحْنُ أَيْضًا. أَوْ نَتَعَزَّزُ فِي أَجْلِ تَعْزِيَّتُكُمْ وَخَلَاصِكُمُ. قَرَاجَوْنَا مِنْ أَجْلُكُمْ ثَابِتُ. عَالَمِينَ أَنَّكُمْ كَمَا أَنْتُمْ شُرَكَاءُ فِي الْآلَامِ، كَذَلِكَ فِي التَّعْزِيَّةِ أَيْضًا. فَإِنَّا لَا نُرِيدُ أَنْ تَجْهَلُوا أَيُّهَا الإِخْوَةُ مِنْ جَهَةِ ضَيْقَتِنَا الَّتِي أَصَابَتْنَا فِي أَسْيَاءِ، أَنَّنَا تَنَقَّلَنَا جِدًا فَوْقَ الطَّاَفَةِ، حَتَّى أَيْسَنَا مِنَ الْحَيَاةِ أَيْضًا. لَكِنْ كَانَ لَنَا فِي أَفْسِنَا حُكْمُ الْمَوْتِ، لِكِي لَا نَكُونَ مُنْكَلِينَ عَلَى أَفْسِنَا بَلْ عَلَى اللَّهِ الَّذِي يُقْيِمُ الْأَمْوَاتَ، الَّذِي نَجَانَا مِنْ مَوْتٍ مِثْلِ هَذَا، وَهُوَ يُنْجِي. الَّذِي لَنَا رَجَاءٌ فِيهِ أَنَّهُ سَيَنْجِي أَيْضًا فِيمَا بَعْدُ. ١١ وَأَنَّنَا أَيْضًا مُسَاعِدُونَ بِالصَّلَاةِ لِأَجْلِنَا، لِكِي يُؤَدِّي شُكْرُ لِأَجْلِنَا مِنْ أَشْخَاصٍ كَثِيرَيْنَ، عَلَى مَا وُهِبَ لَنَا بِوَاسِطَةِ كَثِيرَيْنَ.

١٢ لَأَنَّ فَخْرَنَا هُوَ هَذَا: شَهَادَةُ ضَمَيرِنَا أَنَّنَا فِي بَسَاطَةٍ وَإِخْلَاصِ اللَّهِ، لَا فِي حِكْمَةٍ جَسَدِيَّةٍ بَلْ فِي نِعْمَةِ اللَّهِ، تَصَرَّفَنَا فِي الْعَالَمِ، وَلَا سِيمَاءً مِنْ نَحْوِكُمْ. ١٣ فَإِنَّا لَا نَكْتُبُ إِلَيْكُمْ بِشَيْءٍ أَخْرَ سَوْيَ مَا تَقْرَأُونَ أَوْ تَعْرُفُونَ. وَأَنَا أَرْجُو أَنَّكُمْ سَتَعْرُفُونَ إِلَى التَّهَايَا أَيْضًا، كَمَا عَرَفْتُمُونَا أَيْضًا بَعْضَ الْمَعْرِفَةِ أَنَّنَا فَخْرُكُمْ، كَمَا أَنَّكُمْ أَيْضًا فَخْرُنَا فِي يَوْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ.

١٤ وَبِهِذِهِ النَّقَةِ كُنْتُ أَشَاءُ أَنْ أَتِيَ إِلَيْكُمْ أَوْ لَا، لِتَكُونَ لَكُمْ نِعْمَةُ ثَانِيَّةٍ. ١٥ وَأَنْ أُمْرَ بِكُمْ إِلَى مَكْدُونِيَّةِ، وَأَتِيَ أَيْضًا مِنْ مَكْدُونِيَّةِ إِلَيْكُمْ، وَأَشَيَّعَ مِنْكُمْ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ. ١٦ فَإِذَا أَنَا عَازِمٌ عَلَى هَذَا، أَعْلَى اسْتَعْمَلُ الْحِقْةَ؟ أَمْ أَعْزِمُ عَلَى مَا أَعْزِمُ بِحَسْبِ الْجَسَدِ، كَيْ يَكُونَ عِنْدِي نَعْمَ وَلَا لَا؟ ١٧ لَكِنْ أَمِينُ هُوَ اللَّهُ إِنَّ كَلَامَنَا لَكُمْ لَمْ يَكُنْ نَعْمَ وَلَا. ١٨ لَأَنَّ ابْنَ اللَّهِ يَسُوعَ الْمَسِيحَ، الَّذِي گَرَّ بِهِ بَيْنَكُمْ بِوَاسِطَتِنَا، أَنَا وَسِلْوَانُسَ وَتَيمُوتَاؤُسَ، لَمْ يَكُنْ نَعْمَ وَلَا، بَلْ قَدْ

كَانَ فِيهِ نَعْمٌ^{٢٠} لَانْ مَهْمَا كَانَتْ مَوَاعِيدُ اللَّهِ فَهُوَ فِيهِ «النَّعْمَ» وَفِيهِ «الْأَمِينُ»، لِمَجْدِ اللَّهِ، يُوَاسِطُنَا.^{٢١} وَلَكِنَّ الَّذِي يُتَبَّعُنَا مَعَكُمْ فِي الْمَسِيحِ، وَقَدْ مَسَحَنَا، هُوَ اللَّهُ^{٢٢} الَّذِي خَلَقَنَا أَيْضًا، وَأَعْطَى عَرَبُونَ الرُّوحَ فِي قُلُوبِنَا.^{٢٣} وَلَكِنِّي أَسْتَشْهُدُ اللَّهَ عَلَى نَفْسِي، أَنِّي إِشْفَاقًا عَلَيْكُمْ لَمْ آتُ إِلَيْكُمْ كُورِنْثُوسَ.^٤ أَلَيْسَ أَنَّا نَسُودُ عَلَى إِيمَانِكُمْ، بَلْ نَحْنُ مُوازِرُونَ لِسُرُورِكُمْ. لَائَكُمْ بِالإِيمَانِ تَتَبَعُونَ.

الأصحاح الثاني

وَلَكِنَّيْ جَزَمْتُ بِهَذَا فِي نَفْسِي أَنْ لَا آتَيَ إِلَيْكُمْ أَيْضًا فِي حُزْنٍ. ^٢ لَأَنَّهُ إِنْ كُنْتُ أَحْزُنْكُمْ أَنَا، فَمَنْ هُوَ الَّذِي يُفَرِّحُنِي إِلَّا الَّذِي أَحْزَنَنِي؟ وَكَتَبْتُ لَكُمْ هَذَا عَيْنَهُ حَتَّى إِذَا جِئْتُ لَا يَكُونُ لِي حُزْنٌ مِنَ الَّذِينَ كَانَ يَجِبُ أَفْرَاحَ يَبْهُمْ، وَأَقْنَا يَجْمِيعِكُمْ أَنَّ فَرَحَيْ هُوَ فَرَحُ جَمِيعِكُمْ. ^٣ لَأَنِّي مِنْ حُزْنٍ كَثِيرٍ وَكَابَةٍ قَلْبٌ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ يَدْمُوعَ كَثِيرَةً، لَا لَكِيْ تَحْزُنُوا، بَلْ لِكِيْ تَعْرُفُوا الْمَحَبَّةَ الَّتِي عِنْدِي وَلَا سِيمَاءَ مِنْ نَحْوِكُمْ.

وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ قَدْ أَحْزَنَ، فَإِنَّهُ لَمْ يُحْزِنْنِي، بَلْ أَحْزَنَ جَمِيعَكُمْ بَعْضَ الْحُزْنِ لِكِيْ لَا أُنْقَلَ. ^٤ مِثْلُ هَذَا يَكْفِيهِ هَذَا الْقَصَاصُ الَّذِي مِنَ الْأَكْثَرِينَ، ^٥ حَتَّى تَكُونُوا - يَالْعَكْسِ - سَامِحُونَهُ بِالْحَرَقِ وَتَعْزُزُونَهُ، لِنَلَّا يُبَلَّغَ مِثْلُ هَذَا مِنَ الْحُزْنِ الْمُفْرَطِ. ^٦ لِذَلِكَ أَطْلَبُ أَنْ تُمْكِنُوا لِهُ الْمَحَبَّةَ. ^٧ لَأَنِّي لِهَذَا كَتَبْتُ لِكِيْ أَعْرَفَ تَرْكِيَّكُمْ، هَلْ أَنْتُمْ طَائِعُونَ فِي كُلِّ شَيْءٍ؟ ^٨ وَالَّذِي سَامِحُونَهُ بِشَيْءٍ فَأَنَا أَيْضًا. لَأَنِّي أَنَا مَا سَامَحْتُ بِهِ - إِنْ كُنْتُ قَدْ سَامَحْتُ بِشَيْءٍ ^٩ - فَمَنْ أَجْلَكُمْ بِحَضْرَةِ الْمَسِيحِ، ^{١٠} لِنَلَّا يَطْمَعَ فِينَا الشَّيْطَانُ، لَأَنَّا لَا نَجْهَلُ أَفْكَارَهُ.

^{١١} وَلَكِنْ لَمَّا جِئْتُ إِلَى تِرْوَاسَ، لِأَجْلِ إنجيلِ الْمَسِيحِ، وَأَنْفَتَحَ لِي بَابُ فِي الرَّبِّ، ^{١٢} لَمْ تَكُنْ لِي رَاحَةٌ فِي رُوحِي، لَأَنِّي لَمْ أَجِدْ تِيطُسَ أَخِي. لَكِنْ وَدَعْهُمْ فَخَرَجْتُ إِلَى مَكْدُونِيَّةِ.

^{١٣} وَلَكِنْ شُكْرًا لِلَّهِ الَّذِي يَقُولُونَا فِي مَوْكِبِ صُرْتَهِ فِي الْمَسِيحِ كُلَّ حِينَ، وَيَنْظَهُرُ بِنَا رَائِحَةٌ مَعْرِفَتِهِ فِي كُلِّ مَكَانٍ. ^{١٤} لَأَنَّا رَائِحَةَ الْمَسِيحِ الْذَّكِيَّةِ لِلَّهِ، فِي الَّذِينَ يَخْلُصُونَ وَفِي الَّذِينَ يَهْلِكُونَ. ^{١٥} لِهُوَ لَاءُ رَائِحَةِ مَوْتٍ، وَلَا وَلِئَكَ رَائِحَةٌ حَيَاةٌ لِحَيَاةٍ. وَمَنْ هُوَ كُفُوءٌ لِهَذِهِ الْأَمْوَرِ؟ ^{١٦} لَأَنَّا لَسْنًا كَالكَثِيرِينَ غَاشِيَنَ كَلِمَةَ اللَّهِ، لَكِنْ كَمَا مِنْ إِخْلَاصٍ، بَلْ كَمَا مِنَ اللَّهِ نَتَكَلَّمُ أَمَامَ اللَّهِ فِي الْمَسِيحِ.

الأصحاب الثالث

أَفَبَتَدَىءُ نَمْدَحُ أَنفُسَنَا؟ أَمْ لَعَلَّنَا نَحْتَاجُ كَقُومٍ رَسَائِلَ تَوْصِيَةٍ إِلَيْكُمْ، أَوْ رَسَائِلَ تَوْصِيَةٍ مِنْكُمْ؟ أَنْتُمْ رَسَالَتُنَا، مَكْتُوبَةٌ فِي قُلُوبِنَا، مَعْرُوفَةٌ وَمَقْرُوءَةٌ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ. ظَاهِرِينَ أَنَّكُمْ رَسَالَةُ الْمَسِيحِ، مَخْدُومَةٌ مِنَّا، مَكْتُوبَةٌ لَا يَحْبِرُ بَلْ يَرُوحُ اللَّهُ الْحَيُّ، لَا فِي الْوَاحِدِ حَجَرِيَّةٍ بَلْ فِي الْوَاحِدِ قَلْبٌ لَحْمِيَّةٍ.

وَلَكِنْ لَنَا ثِقَةٌ مِثْلُ هَذِهِ بِالْمَسِيحِ لَدَى اللَّهِ. لَيْسَ أَنَّا كُفَاهُ مِنْ أَنْفُسِنَا أَنْ نَقْتَكِرَ شَيْئًا كَائِنَهُ مِنْ أَنْفُسِنَا، بَلْ كَفَائِنَا مِنَ اللَّهِ، الَّذِي جَعَلَنَا كُفَاهُ لِأَنْ نَكُونَ خُدَامَ عَهْدٍ جَدِيدٍ. لَا الْحَرْفُ بَلْ الرُّوحُ. لِأَنَّ الْحَرْفَ يَقْتُلُ وَلَكِنَّ الرُّوحَ يُحْيِي. لَمْ إِنْ كَانَتْ خِدْمَةُ الْمَوْتِ، الْمَنْفُوشَةُ يَأْخُرُفُ فِي حِجَارَةٍ، قَدْ حَصَلتْ فِي مَجْدٍ، حَتَّى لَمْ يَقْدِرْ بَنُو إِسْرَائِيلُ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى وَجْهِهِ مُوسَى لِسَبَبِ مَجْدِ وَجْهِهِ الزَّائِلِ، فَكَيْفَ لَا تَكُونُ بِالْأُولَى خِدْمَةُ الرُّوحِ فِي مَجْدٍ؟ لَأَنَّهُ إِنْ كَانَتْ خِدْمَةُ الدِّيُونَةِ مَجْدًا، فِي الْأُولَى كَثِيرًا تَرِيدُ خِدْمَةُ الْبَرِّ فِي مَجْدٍ! فَإِنَّ الْمُمَجَّدَ أَيْضًا لَمْ يُمَجَّدْ مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ لِسَبَبِ الْمَجْدِ الْفَائِقِ. إِلَآنَهُ إِنْ كَانَ الزَّائِلُ فِي مَجْدٍ، فِي الْأُولَى كَثِيرًا يَكُونُ الدَّائِمُ فِي مَجْدٍ!

^{١٢} فَإِذْ لَنَا رَجَاءٌ مِثْلُ هَذَا نَسْتَعْمِلُ مُجَاهِرَةً كَثِيرَةً.^{١٣} وَلَيْسَ كَمَا كَانَ مُوسَى يَضَعُ بُرْقُعًا عَلَى وَجْهِهِ لِكَيْ لَا يَنْظُرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى نِهَايَةِ الزَّائِلِ.^{١٤} بَلْ أَغْلَظَتْ أَذْهَانَهُمْ، لِأَنَّهُ حَتَّى الْيَوْمِ ذَلِكَ الْبُرْقُعُ نَفْسُهُ عِنْدَ قِرَاءَةِ الْعَهْدِ الْعَيْنِيَّ بَاقٍ غَيْرُ مُنْكَشِفٍ، الَّذِي يُبْطَلُ فِي الْمَسِيحِ.^{١٥} لِكِنْ حَتَّى الْيَوْمِ، حِينَ يُفْرَأُ مُوسَى، الْبُرْقُعُ مَوْضُوعٌ عَلَى قُلُوبِهِمْ. وَلَكِنْ عِنْدَمَا يَرْجِعُ إِلَى الرَّبِّ يُرْفَعُ الْبُرْقُعُ.^{١٦} وَأَمَّا الرَّبُّ فَهُوَ الرُّوحُ، وَحِينَ رُوحُ الرَّبِّ هُنَاكَ حُرْيَّةٌ.^{١٧} وَنَحْنُ جَمِيعًا نَاظِرِينَ مَجْدَ الرَّبِّ يَوْجِهٍ مَكْشُوفٍ، كَمَا فِي مِرْآةٍ، نَتَغَيِّرُ إِلَى ذَلِكَ الصُّورَةِ عَيْنِهَا، مِنْ مَجْدٍ إِلَى مَجْدٍ، كَمَا مِنَ الرَّبِّ الرُّوحِ.

الأصحاح الرابع

‘مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ، إِذْ لَنَا هَذِهِ الْخِدْمَةُ كَمَا رُحِّمْنَا. لَا نَقْشَلُ، بَلْ قَدْ رَفَضْنَا خَفَايَا الْخِزْرِيِّ، غَيْرَ سَالِكِينَ فِي مَكْرِ، وَلَا غَاشِيْنَ كَلِمَةَ اللَّهِ، بَلْ يَإِظْهَارُ الْحَقِّ، مَادِحِينَ أَنْفُسَنَا لَدَى ضَمَيرِ كُلِّ إِنْسَانٍ فُدَّامَ اللَّهِ. وَلَكِنْ إِنْ كَانَ إِنْجِيلُنَا مَكْتُومًا، فَإِنَّمَا هُوَ مَكْتُومٌ فِي الْهَالِكِينَ، الَّذِينَ فِيهِمْ إِلَهٌ هَذَا الدَّهْرُ قَدْ أَعْمَى أَذْهَانَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ، لِئَلَّا تُضِيءَ لَهُمْ إِنَارَةً إِنْجِيلِ مَجْدِ الْمَسِيحِ، الَّذِي هُوَ صُورَةُ اللَّهِ. فَإِنَّا لَسْنَا نَكْرُزُ بِأَنْفُسِنَا، بَلْ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّا، وَلَكِنْ بِأَنْفُسِنَا عَيْدِاً لِكُمْ مِنْ أَجْلِ يَسُوعَ. لَأَنَّ اللَّهَ الَّذِي قَالَ: «أَنْ يُشْرِقَ نُورٌ مِنْ ظُلْمَةٍ»، هُوَ الَّذِي أَشْرَقَ فِي فُلُونِنَا، لِإِنَارَةِ مَعْرِفَةِ مَجْدِ اللَّهِ فِي وَجْهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

^٧ وَلَكِنْ لَنَا هَذَا الْكَتْرُ فِي أَوَانِ حَزَفِيَّةٍ، لِيَكُونَ فَضْلُ الْفُوَّاهِ لَهُ لَا مِنَّا. ^٨ مَكْتُوبَيْنَ فِي كُلِّ شَيْءٍ، لَكِنْ غَيْرَ مُتَضَابِقَيْنَ. مُتَحِيرِيْنَ، لَكِنْ غَيْرَ يَائِسِينَ. ^٩ مُضْطَهَدِينَ، لَكِنْ غَيْرَ مَتَرُوْكِينَ. مَطْرُوحِينَ، لَكِنْ غَيْرَ هَالِكِينَ. ^{١٠} حَامِلِينَ فِي الْجَسَدِ كُلَّ حِينٍ إِمَانَةَ الرَّبِّ يَسُوعَ، لَكِيْ تُظَهِّرَ حَيَاةً يَسُوعَ أَيْضًا فِي جَسَدِنَا. ^{١١} لَأَنَّا نَحْنُ الْأَحْيَاءُ نُسَلِّمُ دَائِمًا لِلْمَوْتِ مِنْ أَجْلِ يَسُوعَ، لَكِيْ تُظَهِّرَ حَيَاةً يَسُوعَ أَيْضًا فِي جَسَدِنَا الْمَائِتِ. ^{١٢} إِذَا الْمَوْتُ يَعْمَلُ فِينَا، وَلَكِنْ الْحَيَاةُ فِيْكُمْ. ^{١٣} فَإِذْ لَنَا رُوحُ الإِيمَانَ عَيْنِهِ، حَسَبَ الْمَكْتُوبِ: «آمَنْتُ لِذَلِكَ تَكَلَّمْتُ»، نَحْنُ أَيْضًا نُؤْمِنُ وَلِذَلِكَ تَكَلَّمُ أَيْضًا. ^{١٤} عَالَمِينَ أَنَّ الَّذِي أَقَامَ الرَّبَّ يَسُوعَ سَيَقِيمُنَا نَحْنُ أَيْضًا يَسُوعَ، وَيُحْضِرُنَا مَعَكُمْ. ^{١٥} لَأَنَّ جَمِيعَ الْأَشْيَاءِ هِيَ مِنْ أَجْلِكُمْ، لَكِيْ تَكُونَ النَّعْمَةُ وَهِيَ قَدْ كَثُرَتْ بِالْأَكْثَرِيْنَ، تَزِيدُ الشُّكْرُ لِمَجْدِ اللَّهِ. ^٦ لِذَلِكَ لَا نَقْشَلُ، بَلْ وَإِنْ كَانَ إِنْسَانُنَا الْخَارِجُ يَقْنَى، فَالْدَّاخِلُ يَتَجَدَّدُ يَوْمًا فَيَوْمًا. ^٧ لَأَنَّ خِفَةً ضَيَقَتْنَا الْوَقْتِيَّةَ تُشَكِّيْنَا أَكْثَرَ ثَقَلَ مَجْدِ أَبْدِيَّاً. ^٨ وَنَحْنُ غَيْرُ نَاظِرِيْنَ إِلَى الْأَشْيَاءِ الَّتِي ثُرَى، بَلْ إِلَى الَّتِي لَا ثُرَى. لَأَنَّ الَّتِي ثُرَى وَقْتِيَّةً، وَأَمَّا الَّتِي لَا ثُرَى فَأَبْدِيَّةً.

الأصحاح الخامس

لأننا نعلم الله إنْ نُقضَ بَيْتُ خِيمَتَنَا الْأَرْضِيُّ، فَلَنَا فِي السَّمَاوَاتِ بَيْتٌ غَيْرُ مَصْنُوعٍ يَبْدِي، أَبْدِيٌّ. فَإِنَّا فِي هَذِهِ أَيْضًا نَئِنُّ مُشَتَّقِينَ إِلَى أَنْ تَلْبِسَ فَوْقَهَا مَسْكَنَنَا الَّذِي مِنَ السَّمَاءِ. وَإِنْ كُنَّا لَا يَسِينَ لَا تُوجَدُ عُرَاهُ. فَإِنَّا نَحْنُ الَّذِينَ فِي الْخِيمَةِ نَئِنُّ مُنْقَلِينَ، إِذْ لَسْنَا تُرِيدُ أَنْ تَخْلُعَهَا بَلْ أَنْ تَلْبِسَ فَوْقَهَا، لَكِي يُبَتَّلَ الْمَائِتُ مِنَ الْحَيَاةِ. وَلَكِنَّ الَّذِي صَنَعَنَا لِهَذَا عَيْنِهِ هُوَ اللَّهُ، الَّذِي أَعْطَانَا أَيْضًا عَرْبُونَ الرُّوحِ. فَإِذَا نَحْنُ وَاتَّقُونَ كُلَّ حِينٍ وَعَالِمُونَ أَنَّا وَنَحْنُ مُسْتَوْطِلُونَ فِي الْجَسَدِ، فَنَحْنُ مُتَغَرِّبُونَ عَنِ الرَّبِّ. لَأَنَّا يَالْإِيمَانِ نَسْلُكُ لَا بِالْعَيَانِ. فَنَيْقُ وَنُسَرُ يَا إِلَيَّ أَنْ تَغَرَّبَ عَنِ الْجَسَدِ وَنَسْتَوْطِنَ عِنْدَ الرَّبِّ. لِذِلِّكَ نَحْتَرِصُ أَيْضًا مُسْتَوْطِنِينَ كُنَّا أَوْ مُتَغَرِّبِينَ. أَنْ نَكُونَ مَرْضِيَّينَ عِنْهُ. لَأَنَّهُ لَأَبْدَأَ أَنَّا جَمِيعًا نُظْهَرُ أَمَامَ كُرْسِيِّ الْمَسِيحِ، لِيَنَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مَا كَانَ يَالْجَسَدِ يَحْسَبُ مَا صَنَعَ، خَيْرًا كَانَ أَمْ شَرًّا.

فَإِذَا نَحْنُ عَالِمُونَ مَخَافَةَ الرَّبِّ نُقْنِعُ النَّاسَ. وَأَمَّا اللَّهُ فَقَدْ صِرَنَا ظَاهِرِينَ لَهُ، وَأَرْجُو أَنَّا قَدْ صِرَنَا ظَاهِرِينَ فِي ضَمَائرِكُمْ أَيْضًا. لَأَنَّا لَسْنَا نَمْدَحُ أَنْفُسَنَا أَيْضًا لَدِيْكُمْ، بَلْ نُعْطِيكُمْ فُرْصَةً لِلِّاقِتَارِ مِنْ جَهَتِنَا، لِيَكُونَ لَكُمْ جَوَابٌ عَلَى الَّذِينَ يَقْتَرُونَ بِالْوَجْهِ لَا يَالْقَلْبِ. لَأَنَّا إِنْ صِرَنَا مُخْتَلِّينَ فَلِلَّهِ، أَوْ كُنَّا عَاقِلِينَ فَلَكُمْ. لَأَنَّ مَحَبَّةَ الْمَسِيحِ تَحْصُرُنَا. إِذَا نَحْنُ نَحْسِبُ هَذَا: أَنَّهُ إِنْ كَانَ وَاحِدٌ قَدْ مَاتَ لِأَجْلِ الْجَمِيعِ، فَالْجَمِيعُ إِذَا مَاتُوا. وَهُوَ مَاتَ لِأَجْلِ الْجَمِيعِ كَيْ يَعِيشَ الْأَحْيَاءُ فِيمَا بَعْدُ لَا لَأَنْفُسِهِمْ، بَلْ لِلَّذِي مَاتَ لِأَجْلِهِمْ وَقَامَ. إِذَا نَحْنُ مِنَ الْآنَ لَا نَعْرِفُ أَحَدًا حَسَبَ الْجَسَدِ. وَإِنْ كُنَّا قَدْ عَرَفْنَا الْمَسِيحَ حَسَبَ الْجَسَدِ، لِكِنَّ الْآنَ لَا نَعْرِفُهُ بَعْدُ. إِذَا إِنْ كَانَ أَحَدٌ فِي الْمَسِيحِ فَهُوَ خَلِيقَةُ جَدِيدَةٍ: الْأَشْيَاءُ الْعَتِيقَةُ قَدْ مَضَتْ، هُوَذَا الْكُلُّ قَدْ صَارَ جَدِيدًا. وَلَكِنَّ الْكُلُّ مِنَ اللَّهِ، الَّذِي صَالَحَنَا لِنَفْسِهِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَأَعْطَانَا خِدْمَةَ الْمُصَالِحةِ، أَيْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ فِي الْمَسِيحِ مُصَالِحًا الْعَالَمَ لِنَفْسِهِ، غَيْرَ حَاسِبٍ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ، وَوَاضِعًا فِينَا كَلْمَةَ الْمُصَالِحةِ. إِذَا نَسْعَى كَسْفَرَاءَ عَنِ الْمَسِيحِ، كَانَ اللَّهُ يَعِظُ بِنَا. نَطَّلَبُ عَنِ الْمَسِيحِ: تَصَالَحُوا مَعَ اللَّهِ. لَأَنَّهُ جَعَلَ الَّذِي لَمْ يَعْرِفْ خَطِيئَةً، خَطِيئَةً لِأَجْلِنَا، لِنَصِيرَ نَحْنُ بَرَّ اللَّهِ فِيهِ.

الأصحاح السادس

فَإِذْ نَحْنُ عَامِلُونَ مَعَهُ نَطْلُبُ أَنْ لَا تَقْبِلُوا نِعْمَةَ اللهِ بَاطِلًا. ^١لَأَنَّهُ يَقُولُ: «فِي وَقْتٍ مَقْبُولٍ سَمِعْتُكَ، وَفِي يَوْمٍ خَلَاصٍ أَعْنَتُكَ». هُوَدًا الْآنَ وَقْتٌ مَقْبُولٌ. هُوَدًا الْآنَ يَوْمٌ خَلَاصٍ. ^٢وَلَسْنَا نَجْعَلُ عَثْرَةً فِي شَيْءٍ لِلَّا تُلَامُ الْخِدْمَةُ. ^٣بَلْ فِي كُلِّ شَيْءٍ نُظْهِرُ أَنْفُسَنَا كَخُدَّامِ اللهِ: فِي صَبَرٍ كَثِيرٍ، فِي شَدَائِدٍ، فِي ضَرُورَاتٍ، فِي ضَيْقَاتٍ، فِي ضَرَبَاتٍ، فِي سُجُونٍ، فِي اضْطِرَابَاتٍ، فِي أَنْعَابٍ، فِي أَسْهَارٍ، فِي أَصْوَامٍ، ^٤فِي طَهَارَةٍ، فِي عِلْمٍ، فِي أَنَّاءٍ، فِي لُطْفٍ، فِي الرُّوحِ الْفُدُسِ، فِي مَحَبَّةٍ بِلَا رِيَاءٍ، ^٥فِي كَلَامِ الْحَقِّ، فِي قُوَّةِ اللهِ بِسِلَاحِ الْبَرِّ لِلْيَمِينِ وَلِلْيَسَارِ. ^٦يَمْجُدُ وَهَوَانٌ، يَصْبِيْتِ رَدِيءٍ وَصَبِيْتِ حَسَنٌ. كَمُضْلِّينَ وَنَحْنُ صَادِقُونَ، ^٧كَمْجُهُولِينَ وَنَحْنُ مَعْرُوفُونَ، كَمَائِتَيْنَ وَهَا نَحْنُ نَحْيَا، كَمُؤَدِّيَّينَ وَنَحْنُ غَيْرُ مَعْثُولِينَ، ^٨كَحَزَانَى وَنَحْنُ دَائِمًا فَرَحُونَ، كَفُورَاءَ وَنَحْنُ نُعْنِي كَثِيرَيْنَ، كَأَنْ لَا شَيْءَ لَنَا وَنَحْنُ نَمْلُكُ كُلَّ شَيْءٍ.

^٩فَمَنْ مَفْتُوحٌ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْكُورُنْثِيُّونَ. قَلْبُنَا مُتَسْعٌ. ^{١٠}السِّنُّمُ مُتَضَيِّقِينَ فِينَا بَلْ مُتَضَيِّقِينَ فِي أَحْشَائِكُمْ. ^{١١}فَجَزَاءً لِذَلِكَ أَقْوَلُ كَمَا لَأُولَادِي: كُوْنُوا أَنْتُمْ أَيْضًا مُتَسْعِينَ!

^{١٢}لَا تَكُونُوا تَحْتَ نِيرٍ مَعَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ، لَأَنَّهُ أَيَّهُ خِلْطَةٌ لِلْبَرِّ وَالْإِثْمِ؟ وَأَيَّهُ شَرَكَةٌ لِلنُّورِ مَعَ الظُّلْمَةِ؟ ^{١٣}وَأَيُّ اتِّفَاقٌ لِلْمَسِيحِ مَعَ بَلِيَّالِ؟ وَأَيُّ نَصِيبٌ لِلْمُؤْمِنِ مَعَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِ؟ ^{١٤}وَأَيَّهُ مُوَافَقَةٌ لِهِيَكُلِّ اللهِ مَعَ الْأُوتَانِ؟ فَإِنَّكُمْ أَنْتُمْ هِيَكُلُ اللهِ الْحَيِّ، كَمَا قَالَ اللهُ: «إِنِّي سَأَسْكُنُ فِيهِمْ وَأَسِيرُ بَيْنَهُمْ، وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا، وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْبًا». ^{١٥}لِذَلِكَ اخْرُجُوا مِنْ وَسْطِهِمْ وَاعْتَزُّوا، يَقُولُ الرَّبُّ. وَلَا تَمْسُوا نِحْسًا فَأَفْبَلَكُمْ، ^{١٦}وَأَكُونُ لَكُمْ أَبَا، وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لِي بَنِينَ وَبَنَاتٍ، يَقُولُ الرَّبُّ، الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ».

الأصحاح السابع

فَإِذْ لَنَا هَذِهِ الْمَوَاعِيدُ أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ لِتُطَهَّرُ دُوَاتِنَا مِنْ كُلِّ دَنَسِ الْجَسَدِ وَالرُّوحِ، مُكَمِّلِينَ الْقَدَاسَةَ فِي خَوْفِ اللهِ.

إِقْبَلُونَا. لَمْ نَظَلْمِ أَحَدًا. لَمْ نُفْسِدْ أَحَدًا. لَمْ نَطْمَعْ فِي أَحَدٍ. لَا أَفُولُ هَذَا لِأَجْلِ دَيْئُونَةٍ، لَأَنَّيْ قَدْ قُلْتُ سَابِقًا إِنَّكُمْ فِي قُلُوبِنَا، لِنَمُوتَ مَعَكُمْ وَنَعِيشَ مَعَكُمْ. لَيْ تَقْهَّرَ كَثِيرٌ يَكُمْ. لَيْ افْتَخَارُ كَثِيرٌ مِنْ جِهَتِكُمْ. قَدْ امْتَلَأْتُ تَعْزِيَةً وَازْدَدَتْ فَرَحَةً جِدًا فِي جَمِيعِ ضَيْقَاتِنَا. لَأَنَّا لَمَّا أَتَيْنَا إِلَى مَكْدُونِيَّةٍ لَمْ يَكُنْ لِجَسَدِنَا شَيْءٌ مِنَ الرَّاحَةِ بَلْ كُلُّا مُكْتَبِّسِينَ فِي كُلِّ شَيْءٍ: مِنْ خَارِجِ خُصُومَاتٍ، مِنْ دَاخِلِ مَخَاوِفٍ. لَكِنَّ اللهَ الَّذِي يُعَزِّي الْمُنْتَضِعِينَ عَزَّانًا يَمْجِيِّعُ تَيْطُسَ. وَلَيْسَ يَمْجِيئُهُ فَقَطْ بَلْ أَيْضًا بِالنَّعْزِيَّةِ الَّتِي تَعْزِي بِهَا يَسِّبِيكُمْ، وَهُوَ يُخْرِنَا بِشَوْقِكُمْ وَنَوْحِكُمْ وَغَيْرِكُمْ لِأَجْلِي، حَتَّى إِنِّي فَرَحْتُ أَكْثَرَ.^٨ لَأَنِّي وَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَحْرَنْتُكُمْ بِالرَّسَالَةِ لَسْتُ أَنْدَمْ، مَعَ أَنِّي نَدَمْتُ. فَإِنِّي أَرَى أَنَّ تِلْكَ الرَّسَالَةَ أَحْرَنَتُكُمْ وَلَوْ إِلَى سَاعَةٍ.^٩ الْآنَ أَنَا أَفْرَحُ، لَا لَأَنَّكُمْ حَرَثْتُمْ، بَلْ لَأَنَّكُمْ حَرَثْتُمْ لِلتَّوْبَةِ. لَأَنَّكُمْ حَرَثْتُمْ يَحْسَبُ مَشِيلَةَ اللهِ لَكِيْ لَا تَتَخَسِّرُوا مِنَّا فِي شَيْءٍ.^{١٠} لَأَنَّ الْحُزْنَ الَّذِي يَحْسَبُ مَشِيلَةَ اللهِ يُشَيِّئُ تَوْبَةَ لِخَالِصِيْ بِلَا نَدَامَةٍ، وَأَمَّا حُزْنُ الْعَالَمِ فَيُشَيِّئُ مَوْتًا.^{١١} فَإِنَّهُ هُوَدًا حُزْنُكُمْ هَذَا عَيْنُهُ يَحْسَبُ مَشِيلَةَ اللهِ، كَمْ أَنْشَأَ فِيْكُمْ: مِنَ الْاجْتِهَادِ، بَلْ مِنَ الْاحْتِجاجِ، بَلْ مِنَ الْعَيْظِ، بَلْ مِنَ الْخَوْفِ، بَلْ مِنَ الشَّوْقِ، بَلْ مِنَ الْغَيْرَةِ، بَلْ مِنَ الْإِنْتِقَامِ. فِي كُلِّ شَيْءٍ أَظْهَرْتُمْ أَنْفُسَكُمْ أَنَّكُمْ أَبْرِيَاءُ فِي هَذَا الْأَمْرِ.^{١٢} إِذَا وَإِنْ كُنْتُ قَدْ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ، فَلَيْسَ لِأَجْلِ الْمُذَنِّبِ وَلَا لِأَجْلِ الْمُذَنِّبِ إِلَيْهِ، بَلْ لَكِيْ يَظْهَرَ لَكُمْ أَمَامَ اللهِ اجْتَهَادُنَا لِأَجْلِكُمْ.^{١٣} مِنْ أَجْلِ هَذَا قَدْ تَعَزَّزَنَا يَتَعَزَّزُكُمْ. وَلَكِنْ فَرَحْنَا أَكْثَرَ جِدًا بِسَبِبِ فَرَحَ تَيْطُسَ، لَأَنَّ رُوحَهُ قَدْ اسْتَرَاهَتْ يَكُمْ جَمِيعًا.^{١٤} فَإِنِّي إِنْ كُنْتُ افْتَخَرْتُ شَيْئًا لَدِيهِ مِنْ جِهَتِكُمْ لَمْ أَخْجَلْ، بَلْ كَمَا كَلْمَنَاكُمْ بِكُلِّ شَيْءٍ بِالصَّدْقِ، كَذِلِكَ افْتَخَارُنَا أَيْضًا لَدِي تَيْطُسَ صَارَ صَادِقًا.^{١٥} وَاحْشَاؤُهُ هِيَ نَحْوُكُمْ بِالزِّيَادَةِ، مُتَذَكِّرًا طَاعَةً جَمِيعِكُمْ، كَيْفَ قَبِيلُمُوهُ بِخَوْفٍ وَرَعْدَةٍ.^{١٦} أَنَا أَفْرَحُ إِذَا أَنِّي أَتَقُ بِكُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ.

الأصحاب التامنُ

لَمْ نُعْرِفُكُمْ أَيْهَا الْإِخْرَاهُ نِعْمَةُ اللهِ الْمُعْطَاهُ فِي كَنَائِسِ مَكِيدُونِيَّةَ،^٢ أَنَّهُ فِي اخْتِبَارِ ضِيقَةٍ شَدِيدَةٍ فَاضَ وَفُورٌ فَرَحَهُمْ وَقَرَرُهُمُ الْعَمِيقُ لِغَنِي سَخَائِهِمْ،^٣ مُلْتَمِسِينَ مِنَّا، يَطْلُبَةٌ كَثِيرَةٌ، أَنْ نَقْبَلَ النِّعْمَةَ وَشَرِكَةَ الْخِدْمَةِ الَّتِي لِلْقَدِيسِينَ.^٤ وَلَيْسَ كَمَا رَجُونَا، بَلْ أَعْطُوا أَنْفُسَهُمْ أَوْلَأً لِلرَّبِّ، وَلَنَا، يَمْشِيَّةُ اللهِ.^٥ حَتَّى إِنَّا طَلَبَنَا مِنْ تَيْطُسَ أَنَّهُ كَمَا سَبَقَ فَابْتَدَأَ، كَذَلِكَ يُتَمِّمُ لَكُمْ هَذِهِ النِّعْمَةَ أَيْضًا.^٦ لَكِنْ كَمَا تَرْدَادُونَ فِي كُلِّ شَيْءٍ: فِي الإِيمَانِ وَالْكَلَامِ وَالْعِلْمِ وَكُلِّ اجْتِهَادٍ وَمَحَبَّتِكُمْ لَنَا، لَيْتَكُمْ تَرْدَادُونَ فِي هَذِهِ النِّعْمَةِ أَيْضًا.^٧ لَسْتُ أَقُولُ عَلَى سَبِيلِ الْأَمْرِ، بَلْ يَاجْتِهَادِ آخَرِينَ، مُخْتِيرًا إِخْلَاصَ مَحَبَّتِكُمْ أَيْضًا.^٨ فَإِنَّكُمْ تَعْرِفُونَ نِعْمَةَ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ، أَنَّهُ مِنْ أَجْلِكُمْ افْتَقَرَ وَهُوَ غَنِيٌّ، لِكَيْ تَسْتَعْنُوا أَنْتُمْ بِقَفْرِهِ.^٩ أَعْطَيْتُ رَأِيًّا فِي هَذَا أَيْضًا، لَأَنَّهُ هَذَا يَنْفَعُكُمْ أَنْتُمُ الَّذِينَ سَبَقْتُمْ فَابْتَدَأْتُمْ مِنْذُ الْعَامِ الْمَاضِي، لَيْسَ أَنْ تَقْعُلُوا فَقَطْ بَلْ أَنْ تُرِيدُوا أَيْضًا.^{١٠} وَلَكِنَّ الْآنَ تَمَمُّوا الْعَمَلَ أَيْضًا، حَتَّى إِنَّهُ كَمَا أَنَّ النَّشَاطَ لِلِّإِرَادَةِ، كَذَلِكَ يَكُونُ التَّثْمِيمُ أَيْضًا حَسَبَ مَا لَكُمْ.^{١١} لَأَنَّهُ إِنْ كَانَ النَّشَاطُ مَوْجُودًا فَهُوَ مَفْبُولٌ عَلَى حَسَبِ مَا لِلإِنْسَانِ، لَا عَلَى حَسَبِ مَا لَيْسَ لَهُ.^{١٢} فَإِنَّهُ لَيْسَ لِكَيْ يَكُونَ لِلآخَرِينَ رَاحَةً وَلَكُمْ ضِيقٌ،^{١٣} بَلْ يَحْسَبُ الْمُسَاوَاهُ لِكَيْ تَكُونَ فِي هَذَا الْوَقْتِ فُضَالَتُكُمْ لِإِعْوَازِهِمْ، كَيْ تَصِيرَ فُضَالَتُهُمْ لِإِعْوَازِكُمْ، حَتَّى تَحْصُلَ الْمُسَاوَاهُ.^{١٤} كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «الَّذِي جَمَعَ كَثِيرًا لَمْ يُفْضِلْ، وَالَّذِي جَمَعَ قَلِيلًا لَمْ يُنْقُصْ».

^{١٥} وَلَكِنْ شُكْرًا لِللهِ الَّذِي جَعَلَ هَذَا الاجْتِهَادَ عَيْنَهُ لِأَجْلِكُمْ فِي قَلْبِ تَيْطُسَ،^{١٦} لَأَنَّهُ قَبِيلَ الطَّلَبَةِ. وَإِذْ كَانَ أَكْثَرُ اجْتِهَادًا، مَضَى إِلَيْكُمْ مِنْ تَلْقاءِ نَفْسِهِ.^{١٧} وَأَرْسَلْنَا مَعَهُ الْأَخَرَ الَّذِي مَدْحُهُ فِي الإِنجِيلِ فِي جَمِيعِ الْكَنَائِسِ.^{١٨} وَلَيْسَ ذَلِكَ فَقَطْ، بَلْ هُوَ مُنْتَخَبٌ أَيْضًا مِنَ الْكَنَائِسِ رَفِيقًا لَنَا فِي السَّقَرِ، مَعَ هَذِهِ النِّعْمَةِ الْمَخْدُومَةِ مِنَ لِمَجْدِ دَاتِ الرَّبِّ الْوَاحِدِ، وَالنَّشَاطِكُمْ.^{١٩} مُتَجَبِّينَ هَذَا أَنْ يُلَوِّمَنَا أَحَدٌ فِي جَسَامَةِ هَذِهِ الْمَخْدُومَةِ مِنَ.^{٢٠} مُعْتَنِينَ يَأْمُورُونَ حَسَنَةً، لَيْسَ قُدَّامَ الرَّبِّ فَقَطْ، بَلْ قُدَّامَ النَّاسِ أَيْضًا.^{٢١} وَأَرْسَلْنَا مَعَهُمَا أَخَانَا، الَّذِي اخْتَبَرْنَا مِرَارًا فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ أَنَّهُ مُجْتَهَدٌ، وَلَكِنَّهُ الْآنَ أَشَدُ اجْتِهَادًا كَثِيرًا بِالْتَّقَةِ الْكَثِيرَةِ بِكُمْ.^{٢٢} أَمَّا مِنْ جِهَةِ تَيْطُسَ فَهُوَ شَرِيكٌ لِي وَعَامِلٌ مَعِي لِأَجْلِكُمْ. وَأَمَّا أَخْوَانَا فَهُمَا رَسُولاً الْكَنَائِسِ، وَمَجْدُ الْمَسِيحِ.^{٢٣} قَبَيْلُوا لَهُمْ، وَقُدَّامَ الْكَنَائِسِ، بَيْنَهُمْ مَحَبَّتِكُمْ، وَاقْتَخَارَنَا مِنْ جِهَتِكُمْ.

الأصحاح التاسع

فَإِنَّمَا مِنْ جِهَةِ الْخِدْمَةِ لِلْقَدِيسِينَ، هُوَ فُضُولُ مِنِّي أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ. لَأَنِّي أَعْلَمُ نَشَاطَكُمُ الَّذِي أَفْتَخِرُ بِهِ مِنْ جِهَتِكُمْ لَدِي الْمَكْدُونِيِّينَ، أَنَّ أَخَائِيَّةَ مُسْتَعِدَةً مُنْذُ الْعَامِ الْمَاضِي. وَغَيْرَكُمْ قَدْ حَرَضَتِ الْأَكْثَرَيْنَ. ۝ وَلَكِنْ أَرْسَلْتُ الْإِخْرَوَةَ لِلَّا يَتَعَطَّلُ افْتَخَارُنَا مِنْ جِهَتِكُمْ مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ، كَيْ تَكُونُوا مُسْتَعِدِّينَ كَمَا قُلْتُ. ۝ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ مَعِي مَكْدُونِيُّونَ وَجَدُوكُمْ غَيْرَ مُسْتَعِدِّينَ لَا تُخْجِلُنَّنَا - حَتَّىٰ لَا أَفُولُ أَنْتُمْ - فِي جَسَارَةِ الْافْتَخَارِ هَذِهِ. ۝ فَرَأَيْتُ لَازِمًا أَنْ أَطْلُبَ إِلَى الْإِخْرَوَةِ أَنْ يَسْقِفُوا إِلَيْكُمْ، وَيَهْبِيُوا قَبْلًا بَرَكَتَكُمُ الَّتِي سَبَقَ التَّخْيِيرُ بِهَا، لِتَكُونَ هِيَ مُعَدَّةً هَكَذَا كَأَنَّهَا بَرَكَةٌ، لَا كَأَنَّهَا بُخْلٌ. ۝ هَذِهِ وَإِنَّمَا يَزْرَعُ بِالسُّحْنِ فِي الْسُّحْنِ أَيْضًا يَحْصُدُ، وَمَنْ يَزْرَعُ بِالْبَرَكَاتِ فِي الْبَرَكَاتِ أَيْضًا يَحْصُدُ. ۝ كُلُّ وَاحِدٍ كَمَا يَنْوِي بِقَلْبِهِ، لَيْسَ عَنْ حُزْنٍ أَوْ اضْطِرَارٍ. لَا إِنَّ الْمُعْطِيَ الْمَسْرُورَ يُحِبُّهُ اللَّهُ. ۝ وَاللَّهُ قَادِرٌ أَنْ يَزِيدَكُمْ كُلَّ نِعْمَةً، لِكَيْ تَكُونُوا وَلَكُمْ كُلُّ اكْتِفَاءٍ كُلُّ حِينٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ، تَرْزَدَادُونَ فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ. ۝ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «فَرَقَ أَعْطَى الْمَسَاكِينَ. بِرُّهُ يَبْقَى إِلَى الْأَبَدِ». ۝ وَالَّذِي يُقْدِمُ بِدَارًا لِلْلَّزَّارِعِ وَخُبْرًا لِلْأَكْلِ، سَيَقْدِمُ وَيُكْتَرُ بِدَارَكُمْ وَيُنْمِي غَلَاتِ بِرَكُمْ. ۝ مُسْتَعِنِينَ فِي كُلِّ شَيْءٍ لِكُلِّ سَخَاءٍ يُشْتَرِي بِنَا شُكْرًا لِلَّهِ. ۝ لَا إِنَّ افْتِعَالَ هَذِهِ الْخِدْمَةِ لَيْسَ يَسُدُّ إِعْوَازَ الْقَدِيسِينَ فَقَطْ، بَلْ يَزِيدُ بِشُكْرٍ كَثِيرٍ لِلَّهِ ۝ إِذْ هُمْ يَاخْتَيَارُ هَذِهِ الْخِدْمَةِ، يُمَجِّدُونَ اللَّهَ عَلَى طَاعَةِ اعْتِرَافِكُمْ لِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ، وَسَخَاءَ التَّوْزِيعِ لَهُمْ وَلِلْجَمِيعِ. ۝ وَيَدْعَاهُمْ لِأَجْلِكُمْ، مُشْتَاقِينَ إِلَيْكُمْ مِنْ أَجْلِ نِعْمَةِ اللَّهِ الْفَائِقَةِ لَدِيْكُمْ. ۝ فَشُكْرًا لِلَّهِ عَلَى عَطِيَّتِهِ الَّتِي لَا يُعَبَّرُ عَنْهَا.

الأصحاح العاشر

لَمْ أَطْلُبْ إِلَيْكُمْ يُوَدَّاعَةَ الْمَسِيحِ وَحْلِمِهِ، أَنَا نَفْسِي بُولُسُ الَّذِي فِي الْحَاضْرَةِ دَلِيلٌ بَيْنَكُمْ، وَأَمَّا فِي الْغَيْبَةِ فَمُتَجَاسِرٌ عَلَيْكُمْ. وَلَكِنْ أَطْلُبُ أَنْ لَا أَتَجَاسِرَ وَأَنَا حَاضِرٌ بِالنَّقَةِ الَّتِي يَهَا أَرَى أَنِّي سَاجِرٌ عَلَى قَوْمٍ يَحْسِبُونَا كَائِنَّا نَسْلَكُ حَسْبَ الْجَسَدِ. ^٣ لَأَنَّا وَإِنْ كَائِنَّا نَسْلَكُ فِي الْجَسَدِ، لَسْنَا حَسْبَ الْجَسَدِ نُحَارِبُ. إِذْ أَسْلَحَةُ مُحَارَبَتَنَا لَيْسَتْ جَسَدِيَّةُ، بَلْ قَادِرَةُ بِاللهِ عَلَى هَذِمِ الْحُصُونِ. هَادِمِينَ ظُلُونَا وَكُلُّ عَلُوٍ يَرْتَقِعُ ضِدَّ مَعْرِفَةِ اللهِ، وَمُسْتَأْسِرِينَ كُلَّ فَكْرٍ إِلَى طَاعَةِ الْمَسِيحِ، وَمُسْتَعِدِّينَ لِأَنْ نَتَقَمَّ عَلَى كُلِّ عِصْيَانٍ، مَتَّى كَمِلتْ طَاعَتُكُمْ.

^٧ أَتَظَرُونَ إِلَى مَا هُوَ حَسْبُ الْحَاضْرَةِ؟ إِنْ وَتَقَ أَحَدٌ بِنَفْسِهِ أَنَّهُ لِلْمَسِيحِ، فَلَيَحْسِبْ هَذَا أَيْضًا مِنْ نَفْسِهِ: أَنَّهُ كَمَا هُوَ لِلْمَسِيحِ، كَذَلِكَ نَحْنُ أَيْضًا لِلْمَسِيحِ! ^٨ فَإِنِّي وَإِنْ افْتَخَرْتُ شَيْئًا أَكْثَرَ بِسُلْطَانِنَا الَّذِي أَعْطَانَا إِيَّاهُ الرَّبُّ لِبَيْنَكُمْ لَا لِهَذِمِكُمْ، لَا أُخْجِلُ. ^٩ لَلَّا أُظْهَرَ كَائِنِي أُخْيُوكُمْ بِالرَّسَائِلِ. ^{١٠} لَأَنَّهُ يَقُولُ: «الرَّسَائِلُ تَقْيِيلَةٌ وَقَوْيَّةٌ، وَأَمَّا حُضُورُ الْجَسَدِ فَضَعِيفٌ، وَالْكَلَامُ حَقِيرٌ». ^{١١} مِثْلُ هَذَا فَلَيَحْسِبْ هَذَا: أَنَّا كَمَا نَحْنُ فِي الْكَلَامِ بِالرَّسَائِلِ وَنَحْنُ غَائِبُونَ، هَكَذَا نَكُونُ أَيْضًا بِالْفَعْلِ وَنَحْنُ حَاضِرُونَ. ^{١٢} لَأَنَّا لَا نَجْتَرِي أَنْ نَعْدَ أَنفُسَنَا بَيْنَ قَوْمٍ مِنَ الَّذِينَ يَمْدُحُونَ أَنفُسَهُمْ، وَلَا أَنْ نُقَابِلَ أَنفُسَنَا بِهِمْ. بَلْ هُمْ إِذْ يَقِيسُونَ أَنفُسَهُمْ عَلَى أَنفُسِهِمْ، وَيَقَابِلُونَ أَنفُسَهُمْ بِأَنفُسِهِمْ، لَا يَقْهِمُونَ. ^{١٣} وَلَكِنْ نَحْنُ لَا نَفْتَخِرُ إِلَى مَا لَا يُقَاسُ، بَلْ حَسْبَ قِيَاسِ الْقَانُونِ الَّذِي قَسَمَهُ لَنَا اللهُ، قِيَاسًا لِلْبُلُوغِ إِلَيْكُمْ أَيْضًا. ^{١٤} لَأَنَّا لَا نُمَدِّدُ أَنفُسَنَا كَائِنَّا لَسْنَا نَبْلُغُ إِلَيْكُمْ. إِذْ قَدْ وَصَلَنَا إِلَيْكُمْ أَيْضًا فِي إِنْجِيلِ الْمَسِيحِ. ^{١٥} غَيْرَ مُفْتَخِرِينَ إِلَى مَا لَا يُقَاسُ فِي أَثْعَابِ آخَرِينَ، بَلْ رَاجِينَ -إِذَا نَمَا إِيمَانَكُمْ- أَنْ نَتَعَظَّمَ بَيْنَكُمْ حَسْبَ قَانُونِنَا يَزِيدَةً، ^{١٦} لِلْبَشَرِ إِلَى مَا وَرَاءَكُمْ. لَا لِنَفْتَخِرَ بِالْأُمُورِ الْمُعَدَّةِ فِي قَانُونِ غَيْرِنَا. ^{١٧} وَأَمَّا: «مَنْ افْتَخِرَ فَلَيَنْفَتَخِرْ بِالرَّبِّ». ^{١٨} لَأَنَّهُ لَيْسَ مَنْ مَدَحَ نَفْسَهُ هُوَ الْمُزَكَّى، بَلْ مَنْ يَمْدُحُهُ الرَّبُّ.

الأصحاب الحادي عشر

لَيْكُمْ تَحْتَمِلُونَ غَبَوَتِي قَلِيلًا! بَلْ أَنْتُمْ مُحْتَمِلِي. فَإِنِّي أَغَارُ عَلَيْكُمْ غَيْرَةَ اللهِ، لَا إِنِّي خَطَبْتُكُمْ لِرَجُلٍ وَاحِدٍ، لِأَقْدَمَ عَدَاءً عَفِيفَةً لِلمَسِيحِ. وَلَكِنِّي أَخَافُ أَنَّهُ كَمَا خَدَعَتِ الْحَيَّةُ حَوَاءَ يَمْكُرُهَا، هَكَذَا تُفْسِدُ أَذْهَانَكُمْ عَنِ الْبَسَاطَةِ التِّي فِي الْمَسِيحِ. فَإِنَّهُ إِنْ كَانَ الْأَتِي يَكْرُزُ بِيَسُوعَ آخَرَ لَمْ نَكْرِزْ بِهِ، أَوْ كُلُّنَا تَأْخُذُونَ رُوحًا آخَرَ لَمْ تَأْخُذُوهُ، أَوْ إِنْجِيلًا آخَرَ لَمْ تَقْبِلُوهُ، فَحَسَنًا كُلُّنَا تَحْتَمِلُونَ. لَا إِنِّي أَحْسِبُ أَنِّي لَمْ أَفْصُنْ شَيْئًا عَنْ فَائِقِ الرَّسُولِ. وَإِنْ كُنْتُ عَامِيًّا فِي الْكَلَامِ، فَلَسْتُ فِي الْعِلْمِ، بَلْ نَحْنُ فِي كُلِّ شَيْءٍ ظَاهِرُونَ لَكُمْ بَيْنَ الْجَمِيعِ.

أَمْ أَخْطَأْتُ خَطِيئَةً إِذْ أَذْلَلْتُ نَفْسِي كَيْ تَرْتَفَعُوا أَنْتُمْ، لَا إِنِّي بَشَرِّكُمْ مَجَانًا يَأْنِجِيلِ اللهِ؟ سَلَبْتُ كَنَاسِسَ أُخْرَى أَخْدَى أَجْرَةً لِأَجْلِ خَدْمَتِكُمْ، وَإِذْ كُنْتُ حَاضِرًا عِنْدَكُمْ وَاحْتَجْتُ، لَمْ أَنْقُلْ عَلَى أَحَدٍ. لَأَنَّ احْتِياجِي سَدَهُ الْإِخْرَوَةُ الَّذِينَ أَتَوْا مِنْ مَكْدُونِيَّةٍ. وَفِي كُلِّ شَيْءٍ حَفِظْتُ نَفْسِي غَيْرَ تَقْيِيلِ عَلَيْكُمْ، وَسَاحَقْتُهَا. حَقُّ الْمَسِيحِ فِيَّ. إِنَّهُ هَذَا الْإِفْتِحَارُ لَا يُسْدِّدُ عَنِّي فِي أَقْالِيمِ الْأَخَائِيَّةِ. لِمَاذَا؟ لَا إِنِّي لَا أُحِبُّكُمْ؟ اللهُ يَعْلَمُ. وَلَكِنْ مَا أَفْعَلْتُ سَأَفْعَلُهُ لَا قُطْعَ فُرْصَةَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ فُرْصَةً كَيْ يُوجَدُوا كَمَا نَحْنُ أَيْضًا فِي مَا يَقْتَخِرُونَ بِهِ. لَأَنَّ مِثْلَ هُؤُلَاءِ هُمْ رُسُلُ كَذِبَةٍ، فَعَلَهُ مَاكِرُونَ، مُغَيْرُونَ شَكَلُهُمْ إِلَى شَبَهِ رُسُلِ الْمَسِيحِ. وَلَا عَجَبٌ لِأَنَّ الشَّيْطَانَ نَفْسَهُ يُغَيِّرُ شَكَلَهُ إِلَى شَبَهِ مَلَكٍ نُورٍ! فَلَيْسَ عَظِيمًا إِنْ كَانَ خَدَامُهُ أَيْضًا يُغَيِّرُونَ شَكَلُهُمْ كَخُدَامِ الْلَّيْلِ. الَّذِينَ نَهَايِهِمْ تَكُونُ حَسَبَ أَعْمَالِهِمْ.

أَفُوْلُ أَيْضًا: لَا يَظْنَنَ أَحَدٌ إِنِّي غَيِّي. وَإِلَا فَاقْبَلُونِي وَلَوْ كَعَنِّي، لَا فَتَخِرَ أَنَا أَيْضًا قَلِيلًا.

الَّذِي أَتَكَلَّمُ بِهِ لَسْتُ أَتَكَلَّمُ بِهِ يَحْسَبُ الرَّبُّ، بَلْ كَانَهُ فِي غَبَوَةٍ، فِي جَسَارَةِ الْإِفْتِحَارِ هَذِهِ.^{١٨} بِمَا أَنَّ كَثِيرِينَ يَقْتَخِرُونَ حَسَبَ الْجَسَدِ، أَفَتَخِرُ أَنَا أَيْضًا.^{١٩} فَإِنَّكُمْ يَسْرُورُونَ تَحْتَمِلُونَ الْأَغْبِيَاءَ، إِذْ أَنْتُمْ عُقَلَاءُ!^{٢٠} لَا إِنَّكُمْ تَحْتَمِلُونَ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَسْتَعِدُكُمْ! إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَأْكُلُكُمْ!

إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَأْخُذُكُمْ! إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَرْتَقِعُ! إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَضْرِبُكُمْ عَلَى وُجُوهِكُمْ!^{٢١} عَلَى سَبِيلِ الْهُوَانِ أَفُوْلُ: كَيْفَ أَنَا كُلًا ضُعْفَاءُ! وَلَكِنَّ الَّذِي يَجْتَرُ فِيهِ أَحَدٌ، أَفُوْلُ فِي غَبَوَةِ أَنَا أَيْضًا أَجْتَرُ فِيهِ.^{٢٢} أَهُمْ عِبَرَانِيُّونَ؟ فَأَنَا أَيْضًا. أَهُمْ إِسْرَائِيلِيُّونَ؟ فَأَنَا أَيْضًا. أَهُمْ نَسْلُ إِبْرَاهِيمَ؟ فَأَنَا أَيْضًا.^{٢٣} أَهُمْ خَدَامُ الْمَسِيحِ؟ أَفُوْلُ كَمُخْتَلِّ الْعَقْلِ، فَأَنَا أَفْضَلُ: فِي الْأَنْعَابِ أَكْثَرُ، فِي الضرَّباتِ أَوْفَرُ، فِي السُّجُونِ أَكْثَرُ، فِي الْمِيَاتِ مَرَارًا كَثِيرَةً.^{٢٤} مِنَ الْيَهُودِ خَمْسَ مَرَّاتٍ قَبِيلَتُ أَرْبَعِينَ جَدَّةً إِلَّا وَاحِدَةً.^{٢٥} ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ضُرِبْتُ بِالْعِصَيِّ، مَرَّةً رُحِمْتُ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ انْكَسَرْتُ بِي السَّفِينَةِ، لَيْلًا وَنَهَارًا قُضِيَتُ فِي الْعُمَقِ.^{٢٦} بِأَسْفَارِ

مِرَارًا كَثِيرًا، يَأْخُطَار سُبُّول، يَأْخُطَار لَصُوصِ، يَأْخُطَار مِنْ جِئْسِي، يَأْخُطَار مِنَ الْأَمَمِ،
يَأْخُطَار فِي الْمَدِينَةِ، يَأْخُطَار فِي الْبَرِّيَّةِ، يَأْخُطَار فِي الْبَحْرِ، يَأْخُطَار مِنْ إِخْوَةِ كَذَبَةِ.
^{٢٧} فِي تَعَبٍ وَكَدٍ، فِي أَسْهَارِ مِرَارًا كَثِيرًا، فِي جُوعٍ وَعَطْشٍ، فِي أَصْوَامٍ مِرَارًا كَثِيرًا،
فِي بَرْدٍ وَعُرْبِيِّ. ^{٢٨} عَدَا مَا هُوَ دُونَ ذَلِكَ: التَّرَاكُمُ عَلَيَّ كُلَّ يَوْمٍ، الْاَهْتِمَامُ بِجَمِيعِ الْكَنَائِسِ.
^{٢٩} مَنْ يَضْعُفُ وَأَنَا لَا أَضْعُفُ؟ مَنْ يَعْتَرُ وَأَنَا لَا أَتَهَبُ؟ ^{٣٠} إِنْ كَانَ يَحِبُّ الْاِفْتِخَارُ،
فَسَأَفْتَخِرُ بِأَمْوَارِ ضَعْفِيِّ. ^{٣١} إِنَّ اللَّهَ أَبُو رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ، الَّذِي هُوَ مُبَارَكٌ إِلَى الأَبَدِ، يَعْلَمُ
أَنِّي لَسْتُ أَكْذِبُ. ^{٣٢} فِي دَمْشَقَ، وَالِي الْحَارِثُ الْمَلَكُ كَانَ يَحْرُسُ مَدِينَةَ الدَّمْشَقِيِّينَ، يُرِيدُ
أَنْ يُمْسِكَنِي، ^{٣٣} فَتَدَلَّيْتُ مِنْ طَاقَةِ فِي زَنْبِيلِ مِنَ السُّورِ، وَنَجَوْتُ مِنْ يَدِيهِ.

الأصحاح الثاني عشر

إِنَّهُ لَا يُوافِئُنِي أَنْ أَفْتَخِرَ . فَإِنِّي أَتَيْ إِلَى مَنَاطِرِ الرَّبِّ وَإِعْلَانَاتِهِ . أَعْرِفُ إِنْسَانًا فِي الْمَسِيحِ قَبْلَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً . أَفِي الْجَسَدِ؟ لَسْتُ أَعْلَمُ ، أَمْ خَارِجَ الْجَسَدِ؟ لَسْتُ أَعْلَمُ . اللَّهُ يَعْلَمُ . اخْتُطِفَ هَذَا إِلَى السَّمَاءِ التَّالِيَةِ . وَأَعْرِفُ هَذَا الْإِنْسَانَ : أَفِي الْجَسَدِ أَمْ خَارِجَ الْجَسَدِ؟ لَسْتُ أَعْلَمُ . اللَّهُ يَعْلَمُ . إِنَّهُ اخْتُطِفَ إِلَى الْفِرْدَوْسِ ، وَسَمِعَ كَلِمَاتٍ لَا يُنْطَقُ بِهَا ، وَلَا يَسْوَغُ لِإِنْسَانٍ أَنْ يَتَكَبَّمَ بِهَا . مِنْ جِهَةِ هَذَا أَفْتَخِرُ . وَلَكِنْ مِنْ جِهَةِ نَفْسِي لَا أَفْتَخِرُ إِلَّا بِضَعَفَاتِي . فَإِنِّي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَفْتَخِرَ لَا أَكُونُ غَيْبًا ، لَأَنِّي أَفْوَلُ الْحَقَّ . وَلَكِنِي أَتَحَاشِي لِلَّا يَظْنَنُ أَحَدٌ مِنْ جِهَتِي فَوْقَ مَا يَرَانِي أَوْ يَسْمَعُ مِنِّي . وَلَلَّا أَرْتَقَعَ بِفَرْطِ الإِعْلَانَاتِ ، أُعْطِيَتُ شَوْكَةً فِي الْجَسَدِ ، مَلَاكَ الشَّيْطَانَ لِيَطْمَنِي ، لِلَّا أَرْتَقَعَ . مِنْ جِهَةِ هَذَا تَضَرُّعْتُ إِلَى الرَّبِّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَنْ يُفَارِقَنِي . قَالَ لِي : « تَكْفِيكَ نِعْمَتِي ، لَأَنَّ فُورَّتِي فِي الْضَّعْفِ تُكْمِلُ ». فَيَكُلُّ سُرُورٌ أَفْتَخِرُ بِالْحَرَيِّ فِي ضَعَفَاتِي ، لَكِي تَحَلَّ عَلَيَّ فُوَّهُ الْمَسِيحِ . لِذَلِكَ أُسَرُّ بِالْضَّعَفَاتِ وَالشَّائِمِ وَالضَّرُورَاتِ وَالاضْطِهَادَاتِ وَالضَّيَقَاتِ لِأَجْلِ الْمَسِيحِ . لَأَنِّي حِينَما أَتَأْ ضَعِيفٌ فَحِينَئِذٍ أَنَا قَوِيٌّ .

١٩ صِرْتُ غَيْبًا وَأَنَا أَفْتَخِرُ . أَنْتُمُ الْزَّمَنُمُونِي ! لَأَنَّهُ كَانَ يَبْغِي أَنْ أُمْدَحَ مِنْكُمْ ، إِذَا لَمْ أَنْفَصْ شَيْئًا عَنْ فَائِقِ الرُّسُلِ ، وَإِنْ كُنْتُ لَسْتُ شَيْئًا . ٢٠ إِنَّ عَلَامَاتِ الرَّسُولِ صُنِعَتْ بِيَتَكُمْ فِي كُلِّ صَبَرٍ ، يَآيَاتٍ وَعَجَابِ وَفَوَاتٍ . ٢١ لَأَنَّهُ مَا هُوَ الَّذِي نَقَصْنَا عَنْ سَائِرِ الْكَنَائِسِ ، إِلَّا أَنِّي أَنَا لَمْ أَنْقُلْ عَلَيْكُمْ سَامِحُونِي بِهَذَا الظُّلْمِ ! ٢٢ هُوَدَا الْمَرَّةُ التَّالِيَةُ أَنَا مُسْتَعِدٌ أَنْ أَتَيَ إِلَيْكُمْ وَلَا أَنْقُلَ عَلَيْكُمْ . لَأَنِّي لَسْتُ أَطْلُبُ مَا هُوَ لَكُمْ بَلْ إِلَيْكُمْ . لَأَنَّهُ لَا يَبْغِي أَنَّ الْأَوْلَادَ يَدْخُرُونَ لِلْوَالِدِينَ ، بَلْ الْوَالِدُونَ لِلْأَوْلَادِ . ٢٣ وَأَمَّا أَنَا فَيَكُلُّ سُرُورٌ أَنْفِقُ وَأَنْفَقْ لِأَجْلِ أَنْفُسِكُمْ ، وَإِنْ كُنْتُ كُلَّمَا أَحِبُّكُمْ أَكْثَرَ أَحَبُّ أَقْلَ ! ٢٤ فَلِيَكُنْ . أَنَا لَمْ أَنْقُلْ عَلَيْكُمْ ، لَكِنْ إِذَا كُنْتُ مُحْتَالًا أَخْدُكُمْ بِمَكْرَ ! ٢٥ هَلْ طَمِعْتُ فِيْكُمْ بِأَحَدٍ مِنَ الَّذِينَ أَرْسَلْتُهُمْ إِلَيْكُمْ ؟ ٢٦ طَلَبْتُ إِلَى تِيَطْسُ وَأَرْسَلْتُ مَعَهُ الْأَخَ . هَلْ طَمِعَ فِيْكُمْ تِيَطْسُ ؟ أَمَا سَلَكْنَا بِذَاتِ الرُّوحِ الْوَاحِدِ ؟ أَمَا بِذَاتِ الْخَطَوَاتِ الْوَاحِدَةِ ؟

٢٧ أَتَظْلُونَ أَيْضًا أَنَّنَا نَحْتَاجُ لَكُمْ ؟ أَمَامَ اللَّهِ فِي الْمَسِيحِ نَنْتَكُمْ . وَلَكِنَّ الْكُلَّ أَيْهَا الْأَحِيَاءُ لِأَجْلِ بُيَانِكُمْ . ٢٨ لَأَنِّي أَخَافُ إِذَا جِئْتُ أَنْ لَا أَجِدُكُمْ كَمَا أُرِيدُ ، وَأَوْجَدَ مِنْكُمْ كَمَا لَا تُرِيدُونَ . أَنْ تُوجَدَ خُصُومَاتُ وَمُحَاسَدَاتُ وَسَخَطَاتُ وَتَحْزِيبَاتُ وَمَذَمَّاتُ وَنَمِيمَاتُ وَتَكْرَاراتُ

وَتَشْوِيشَاتٍ. ١٢١ أَنْ يُذَلِّنِي إِلَهِي عِنْدَكُمْ، إِذَا حِيتُ أَيْضًا وَأَنُوحُ عَلَى كَثِيرِينَ مِنَ الَّذِينَ أَخْطَلُوا مِنْ قَبْلٍ وَلَمْ يَتُوبُوا عَنِ التَّجَاسَةِ وَالزُّنَاقِ وَالْعَهَارَةِ الَّتِي فَعَلُوهَا.

الأصحاح الثالث عشر

هَذِهِ الْمَرَّةُ التَّالِيَةُ اتَى إِلَيْكُمْ. «عَلَى فَمِ شَاهِدِينَ وَتَلَاثَةِ تَقْوُمٍ كُلُّ كَلِمَةٍ». قَدْ سَبَقْتُ فَقْلَتُ، وَأَسْبَقْتُ فَأَقْلَوْلُ كَمَا وَأَنَا حَاضِرٌ الْمَرَّةُ التَّالِيَةُ، وَأَنَا غَائِبٌ الْآنَ، أَكْتُبُ لِلَّذِينَ أَخْطَلُوا مِنْ قَبْلُ، وَلِجَمِيعِ الْبَاقِينَ: أَتَيْ إِذَا حِنْتُ أَيْضًا لَا أَشْفَقُ. إِذْ أَنْتُمْ تَطْلُبُونَ بُرْهَانَ الْمَسِيحِ الْمُتَكَلِّمِ فِيَّ، الَّذِي لَيْسَ ضَعِيفًا لَكُمْ بَلْ قَوِيٌّ فِيْكُمْ. لَآتَهُ وَإِنْ كَانَ قَدْ صَلْبٌ مِنْ ضَعْفٍ، لَكِنَّهُ حَيٌّ يَقُوَّةُ اللَّهِ. فَنَحْنُ أَيْضًا ضُعَفَاءُ فِيهِ، لَكِنَّنَا سَنَحْيَا مَعَهُ يَقُوَّةُ اللَّهِ مِنْ جِهَتِكُمْ. جَرِبُوا أَنْفُسَكُمْ، هَلْ أَنْتُمْ فِي الإِيمَانِ؟ امْتَحِنُو أَنْفُسَكُمْ. أَمْ لَسْتُمْ تَعْرِفُونَ أَنْفُسَكُمْ، أَنْ يَسُوعَ الْمَسِيحَ هُوَ فِيْكُمْ، إِنْ لَمْ تَكُونُوا مَرْفُوضِينَ؟ لَكِنَّنِي أَرْجُو أَنْتُمْ سَتَعْرِفُونَ أَنَّنَا نَحْنُ لَسْنًا مَرْفُوضِينَ. وَأَصْلِي إِلَى اللَّهِ أَنْتُمْ لَا تَعْمَلُونَ شَيْئًا رَدِيًّا، لَيْسَ لِكِي نَظَهَرَ نَحْنُ مُزَكَّيْنَ، بَلْ لِكِي نَصْنَعُوا أَنْتُمْ حَسَنًا، وَنَكُونَ نَحْنُ كَانَنَا مَرْفُوضُونَ. لَأَنَّنَا لَا نَسْتَطِيعُ شَيْئًا ضِدَّ الْحَقِّ، بَلْ لِأَجْلِ الْحَقِّ. لَأَنَّنَا نَفَرَحُ حِينَما نَكُونُ نَحْنُ ضُعَفَاءُ وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ أَفْوَيَاءً. وَهَذَا أَيْضًا نَطْلُبُهُ كَمَالَكُمْ. لِذَلِكَ أَكْتُبُ يَهُدًا وَأَنَا غَائِبٌ، لِكِي لَا أَسْتَعْمِلَ جَزْمًا وَأَنَا حَاضِرٌ، حَسَبَ السُّلْطَانِ الَّذِي أَعْطَانِي إِيَّاهُ الرَّبُّ لِلْبُيَانِ لَا لِلْهَدْمِ.

أَخِيرًا أَيُّهَا الإِخْوَةُ افْرَحُوهَا. إِكْمَلُوهَا. تَعَزَّزُوهَا. إِهْتَمُوهَا اهْتِمَامًا وَاحِدًا. عِيشُوهَا بِالسَّلَامِ، وَإِلَهُ الْمَحَبَّةِ وَالسَّلَامِ سَيَكُونُ مَعَكُمْ. سَلَّمُوهَا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ يَقْبَلُهُ مُقْدَسَةً. يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ جَمِيعُ الْقِدِيسِينَ.

أَنْعَمَهُ رَبُّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ، وَمَحَبَّةُ اللَّهِ، وَشَرِكَهُ الرُّوحُ الْقُدُسُ مَعَ جَمِيعِكُمْ. آمِينَ.